تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتهما بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة

Self-determintion and Emotional Experience and their Relationship with achievement striving for the college Students

أ.م.د. فاضل جبار جودة
م.م. سلمى عبيد محمد / جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم العلوم التربوية والنفسية

Prof.Dr, Fadhel Jabar Jawdah
Salma Obied MohammedAssis
The university of Baghdad
College of Education, Ibn Al-Haitham

مستخلص البحث

أَنَّ للبشر هدفاً طبيعياً وفطرياً لتحقيق مصالحهم الذاتية الشخصية واظهار قدراتهم في قهر التحديات بصورة افضل، لذا، فإن الحركة تجاه تقرير المصير يعبر عنها بالدافعية الداخلية "Intrinsic Motivation" وان الرغبة في الانهماك بهذه المهمة هي من اجل المتعة بالمهمة ذاتها والاستفادة منها. وتلك الدافعية هي الرغبة المتأصلة بالفطرة للحكم والاختيار يكون فيها الفرد على وعي بذاته وقدراته وكفايته التي تساعده في التحكم بمواقف الحياة المختلفة التي يمر بها، وتكون خياراته وافعاله بإرادته غير مقيدة بتدخلات أو سيطرة خارجية، فالسيطرة تكون داخلية ذاتية والسلوك منظم تنظيماً ذاتياً مع الشعور بالاستقلالية، اي الاحساس بالحرية النفسية ودافعية تقرير المصير، ومعها يتمتع الانسان بقوة وصحة نفسية، فهي ضرورية للصحة والتكامل والسعادة، ويعد تقرير المصير ظاهرة انسانية حضارية واجتماعية من خلال ارتباطها الدال بإيجابية بالرفاهية الذاتية والصحة العامة والابداع والتحصيل في اغلب مجالات الحياة الفاعلة مما استوجب دراسته والتعرف عليه وعلى الخبرة العاطفية وعلاقتهما بالكفاح التحصيلي.

ويهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على تقرير المصير لدى طلبة الجامعة.
2- التعرف على الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة.
3- التعرف على الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة.
4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تقرير المصير لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، انساني).
5- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، انساني).
6- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، انساني).
7- مدى اسهام تقرير المصير والخبرة العاطفية في التباين الكلي للكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة.

وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثة ببناء المقاييس الثلاثة للدراسة الحالية، وتم التحقق من صدق مقاييس البحث الحالي وتحليل فقراتهم احصائياً على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعة لاستخراج القوة التمييزية والصدق لفقراتهم، وتم حساب ثبات المقاييس بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ، وبعد استكمال بناء المقاييس تم التطبيق النهائي على عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (400) طالبٍ وطالبة وبعد جمع البينات ومعالجتها احصائياً توصلت الباحثة الى عدة نتائج كان من بينها واهمها ما يلي:

1- كان متوسط درجات تقرير المصير لعينة البحث الحالي اعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يدل على ان افراد العينة لديهم تقرير المصير عالٍ.

2- بلغ متوسط درجات الخبرة العاطفية للعينة اعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يدل على أن افراد العينة يتمتعون بخبرات عاطفية عالية.

3- ظهر أن متوسط درجات الكفاح التحصيلي اعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يدل على أن العينة تتمتع بدافعية كفاح تحصيلي عالية.

وفي ضوء نتائج البحث واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بالبحث الحالي، اوصت الباحثة بتوصيات عدة منها:

1- توفير الفرص التدريبية للاناث لاثارة دافعية تقرير المصير لديهن، وتنمية علاقاتهن بالاخرين وتطوير كفايتهن والشعور بالرفاه الذاتي والسعادة في حياتهن.

2- نلفت عناية المسؤولين في المؤسسات الجامعية الى العمل على خلق الفرص وتهيئة الانشطة الجماعية والفردية، يطور من خلالها الشباب كفاياتهم وشعورهم بأستقلاليتهم ومساعدتهم لفهم قدراتهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم على التفاعل مع الاخرين.

واقترحت الباحثة العديد من الدراسات والبحوث العلمية منها:

1- الافادة من المقاييس التي بنتها الباحثة لاغراض هذه الدراسة كأدوات بحث في دراسات مستقبلية لاحقة.

2- اجراء دراسة مقارنة بين المراحل النمائية تتناول المتغيرات ذاتها.

3- اجراء دِراسات تستهدف الى الكشف عن تأثير اساليب المعاملة الوالدية في متغيرات الدراسة الحالية.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال اطلاع الباحثة المباشر على اوضاع الطلبة اثناء تدريسها لهم، والتعامل معهم فلحظت ان الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على مستوى الجامعة والمجتمع تؤثر في الاداء العلمي لطلبة الجامعة سلباً أو ايجاباً، وأن هناك معاناة حقيقية لديهم معلنة او مخفية تتمثل بعلامات الحيرة والخوف من المستقبل، وفقدان الامل مما سيواجهون من مصاعب وأن غياب النظرة المستقبلية لديهم بأنهم اعضاء نافعون في المجتمع، وينتظرهم دور

لابد من ممارسته للاسهام في بناء الوطن اضعف لديهم الدافعية الداخلية نحو اهدافهم الحياتية المستقبلية وضعف توظيف لخبراتهم العاطفية في مواقف الحياة المختلفة وتكوين اتجاهات سلبية نحو اكتساب العلم والمعرفة وقدراتهم في التحصيل والتفكير السديد وهنا تكمن المشكلة ؛ فالطالب الجامعي انسان له دوافعه ومطالبه وحاجاته النفسية، وامام هذه التحديات التي يعاني منها عليه ان يكون على وعي بكفايته وقدراته، وان تكون لديه مهارات تقرير المصير، التي تشير الى ما يلزم للفرد من اتجاهات وقدرات تساعده في التحكم بما يحدث في حياته من اشياء. أو تجعل خيارته وافعاله متحررة من التدخلات الخارجية. لذلك ينبغي التصرف باستقلالية، وان يكون السلوك منظم ذاتياً وان يتفاعل مع الاحداث بقوة سايكولوجية ويسلك سلوك تحقيق الذات (Wohmeyer 1997, p.28) إن الدراسات والبحوث السابقة لم تتطرق الى العلاقة بين متغيرات البحث الحالي فشعرت الباحثة بوجود حاجة إلى دراسة علمية ميدانية تكشف عن العلاقة بين تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتهما بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة، وعليه فان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتحدد بالاجابة عن السؤال الآتي :هل هناك علاقة بين تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتهما بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

يعد موضوع الشباب من الموضوعات المهمة التي يوجه اليها العلماء في التربية والاجتماع وعلم النفس عنايتهم وأهتمامهم، وذلك لما للشباب من دور خطير في حياة المجتمع، اذ إن حيويتهم وعنفوان نشاطهم وقدرتهم على العطاء تجعلهم اكثر عناصر قطاعات الانتاج قدرة على العمل والانتاج المثمر، مما يجعل المجتمعات تعتمد على الشباب في مسيرتها نحو التقدم والرقي (الشريفي، 1979،ص17) وتشكل فئة الشباب كما هو معروف في الادبيات ، الشريحة الاكبر عدداً ، وهي الشريحة الاكثر حساسية ، لناحية وضعها ومسارها ومصيرها، فهي الفئة الاكثر توجهاً نحو المستقبل ، وتعرضاً للتحديات، وهم الكتلة الحرجة التي تحمل اهم فرص نماء المجتمع وصناعة مستقبله (حجازي، 2006 ،ص203)

أَنَّ للبشر هدفاً طبيعياً وفطرياً لتحقيق مصالحهم الذاتية الشخصية واظهار قدراتهم في قهر التحديات بصورة افضل، لذا، فإن الحركة تجاه تقرير المصير يعبر عنها بالدافعية الداخلية "Intrinsic Motivation" وان الرغبة في الانهماك بهذه المهمة هي من اجل المتعة بالمهمة ذاتها والاستفادة منها. وتلك الدافعية هي الرغبة المتأصلة بالفطرة للحكم والاختيار يكون فيها الفرد على وعي بذاته وقدراته وكفايته التي تساعده في التحكم بمواقف الحياة المختلفة التي يمر بها، وتكون خياراته وافعاله بإرادته غير مقيدة بتدخلات أو سيطرة خارجية، فالسيطرة تكون داخلية ذاتية والسلوك منظم تنظيماً ذاتياً مع الشعور بالاستقلالية، اي الاحساس بالحرية النفسية ودافعية تقرير المصير، ومعها يتمتع الانسان بقوة وصحة نفسية، فهي ضرورية للصحة والتكامل والسعادة، ويعد تقرير المصير

ظاهرة انسانية حضارية واجتماعية من خلال ارتباطها الدال بإيجابية بالرفاهية الذاتية والصحة العامة والابداع والتحصيل في اغلب مجالات الحياة الفاعلة.

ان هناك عملية تاثير متبادلة بين متغيرات البحث فيما بينها، اي أمكانية افتراض ان تكون المفاهيم الثلاثة مترابطة من حيث تأثرها بالدافعية الداخلية للفرد وامكاناته وقدراته في السيطرة الذاتية على سلوكه ومهاراته ومعارفه وخبراته واهدافه التي تنعكس في سلوكه ، ويُرى تأثيرها في الآخرين من خلال تفاعله معهم وهكذا تبرز اهمية البحث الحالي من خلال متغيراته إذ أن اهمية تقرير المصير تكمن في كونه ظاهرة انسانية حضارية واجتماعية من خلال ارتباطاته الدالة بإيجابية بالرفاهية والصحة العامة والابداع والتحصيل وفي اغلب مجالات الحياة الفاعلة وارتباطاته السلبية بالقلق والاكتئاب والضغوط النفسية وغيرها ومع التسليم بأهمية الخبرة العاطفية كونها تؤدي دوراً مهماً في احداث التوازن النفسي والضبط العاطفي للفرد. ومع التسليم بأهمية الكفاح التحصيلي ودوره في تحقيق الاهداف ومواجهة التحديات بدافعية عالية مما يؤدي الى النجاح والتحصيل العالي، كذلك فان أهمية البحث الحالي تعد محاولة لدراسة ميداناً سلوكياً مهماً في بنية الشخصية الانسانية تلك البنية العميقة التي تستند الى جوانب عدة من بينها الجانب الدافعي والعاطفي من خلال مجموعة من المقاييس التي اظهرها البحث الامر الذي ربما يزود الباحثين مستقبلاً بادوات موضوعية تعمل بوصفها مقاييس تكشف الميدان الحيوي من الشخصية الانسانية مما سيفتح امامهم آفاقاً جديدة تكون بداية لدراسات وبحوث في التعرف والسيطرة على الحياة الدافعية والعاطفية للافراد، يكون المجتمع بحاجة ماسة اليها، ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي من خلال سعيه الى التحقق من صحة الافتراض المشار اليه سابقاً حول طبيعة العلاقة التي سيكون لها فائدة نظرية وتطبيقية مزدوجة، وفضلاً عما تقدم تستمد هذه الدراسة اهميتها من:

1- الاسهام بأضافة نظرية حول الطريقة التي يرتبط بها تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتهما بالكفاح التحصيلي.

2- أن هذا الموضوع يشكل اضافة علمية جديدة للمكتبة العربية عامة والعراقية خاصة لا سيما وأن مفاهيم الدراسة تطرح لاول مرة على مستوى البحث العلمي العربي.

3- تأكيد أهمية تأثير طلبة الجامعة في الجامعة والمجتمع واهمية مهاراتهم وخبراتهم واهدافهم العلمية والعملية وتطورهم العلمي كي يقوموا بدورهم في بناء بلدهم على الوجه الاكمل ويتمكنوا من اداء مهماتهم ليصلوا بأنفسهم ومجتمعهم نحو الافضل.

4- أن بذل الجهود لتقصي دافعية تقرير المصير تمكن اصحاب القرار من السعي لاعداد وتصميم برامج تدريبية تعمل على تدريب الطلبة على مهارات تقرير المصير لحياتهم وافعالهم المستقبلية في ضوء كفايتهم وقدراتهم والحد من تدخل الاخرين في تقرير مصير هؤلاء الطلبة.

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

اولاً – التعرف على تقرير المصير لدى طلبة الجامعة.

ثانياً – التعرف على الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً – التعرف على الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً – التعرف على الفروق ذوات الدلالة الاحصائية في تقرير المصير لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات الآتية :

(أ) النوع (ذكور – اناث) (ب) التخصص (علمي – انساني).

خامساً – التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة للمتغيرات الآتية :

(أ) النوع (ذكور– اناث) (ب) التخصص (علمي – انساني).

سادساً– التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة على وفق المتغيرات الآتية :

(أ) النوع (ذكور– اناث) (ب) التخصص (علمي – انساني).

سابعاً– مدى اسهام تقرير المصير والخبرة العاطفية في التباين الكلي للكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد، وجامعة المستنصرية وجامعة النهرين، والجامعة العراقية للصفوف الدراسية كافة للدراسات الصباحية ومن التخصصات العلمية والانسانية والنوع (ذكور – اناث).

تحديد المصطلحات

وردت في البحث مجموعة من المصطلحات وفيما يأتي تعريف لها:

أ. تقرير المصير Self–Determination: عرفه كل من :

ديسي ورايان"Deci & Ryan , 1985a": قدرة الفرد على تقرير ما سيقوم به من افعال استناداً الى وعيه لكفايته ودرجة استقلاليته (Deci & Ryan, 1985a, 109–110).

وتتبنى الباحثة التعريف النظري لديسي ورايان "Deci & Ryan,1985a" لأنها اعتمدت الاطار النظري لهما.

اما التعريف الاجرائي فهو: (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته لفقرات مقياس تقرير المصير المعد لاغراض هذا البحث).

ب. الخبرة العاطفية "Emotional Experience" : وعرفها كل من :

فريجدا "Frijda, 1986, 1988": حالة ذاتية يمر بها الفرد نتيجة لاحداث تهم الفرد وترضي اهدافه وتؤدي الى عواطف ايجابية كالفرح او الاحداث التي تضر وتهدد الفرد وتؤدي الى عواطف سلبية كالحزن (Frijda , 1986, p.98) و (Frijda , 1988, p.349).

وتتبنى الباحثة التعريف النظري لفريجدا " Frijda , 1986-1988" لانها اعتمدت الاطار النظري له.

اما التعريف الاجرائي فهو: (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته لفقرات مقياس الخبرة العاطفية المعد لأغراض هذا البحث).

ج. الكفاح التحصيلي "Achievement Striving" : وعرفه كل من :

Emmons, 1989, 1999, 2003" :كفاح هادف يمثل محاولة الشخص لعمل شيء او يشير الى الاهداف التي يرغب الشخص بأنجازها او اتمامها خلال مختلف المواقف (Emmons ,2003, p.192-193).

وتتبنى الباحثة التعريف النظري لايمونز (Emmons ,1989,1999,2003) لانها اعتمدت الاطار النظري له.

اما التعريف الاجرائي فهو: (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته لفقرات مقياس الكفاح التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث).

تنظر المدرسة الانسانية الى الانسان بقدر اكبر من الاحترام والود وتدعوا الى عدم التقليل من شأن حرية الارادة التي يمتلكها الفرد ويمتلك "Rogers" منظوراً انسانياً و متفائلاً ازاء الانسان، وكان حريصاً على ان يوضح رأيه بصراحة بخصوص الانسان، حيث اعتبره كائناً عقلانياً بناءً وانه يتطور الى الامام في نموه، وأن لديه ميل فطري للنمو ولتحقيق وجوده وشخصيته وكل ما يستطيع ان يكون قادراً عليه وانه لشيء طبيعي ومحتوم على الانسان ان ينمو ويتقدم الى الامام، وان يكون واعياً لذاته ويعمل على تسهيل نموه وتحقيقه.

أما ماسلو "Maslow" فيؤكد على الارادة الحرة والحرية الشخصية للافراد في اتخاذ القرارت والسعي نحو النمو الشخصي واشباع حاجاتهم اذ يرى ان الافراد يسعون جدياً الى تحقيق اهدافهم واشباع حاجاتهم وفقاً لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب اولويتهاوجاءت نظرية "Deci&Ryan" المعاصرة لتدعم موقف هذه النظريات من الدافعية الداخلية والاستقلالية وحرية الاختيار، وتؤكد نظرية تقرير المصير على الدافعية الداخلية اذ يفترض "Deci&Ryan" ان سلوكيات الدافع الداخلي تنبثق من حاجات الناس للشعور بالكفاءة والسيطرة الذاتية، ويمكن ان تستعرض على انها ردود افعال على النظريات السلوكية وكرد فعل على ادعاء سكنر بأن السلوك المتعلم هو وظائف للتعزيز، اذ تؤكد نظرية (SDT) ان سلوك الدافعية الداخلية لا يعتمد على التعزيزات وذلك لانه نشاط مسلٍ بحد ذاته، وتؤكد ايضا ان الانسان هو كيان فعال له انظمة نمو موجهة التي تسير بصورة تدريجية باتجاه التكامل النفسي والاجتماعي وتؤكد نظرية (SDT) على ثلاثة حاجات نفسية اساسية

(الاستقلال، الارتباط، الكفاءة) على انها مطالب نفسية واساسية للوصول الى السعادة والتكامل والنمو النفسي والحيوية وتؤكد النظرية على السلوك الارادي او المقرر والاوضاع الاجتماعية والثقافية التي تعززهُ وترى نظرية (SDT) أن الدافعية الداخلية "Intrinsic Motivation" التي تتضمن القيام بالسلوك أو المهمة بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها وهذا النمط من الدافعية يمثل نموذج لنشاط تقرير المصير فهو الأكثر تقريراً للمصير. كما انه يمثل المعيار الذي تقارن به سلوكيات الدافع الداخلي لتحديد درجة تقرير المصير التي تمثل المدى الذي يكون عنده الشعور الكامل للارادة وحرية الاختيار؛ اذ تفترض النظرية ان الافراد لديهم ميل طبيعي في الرغبة في الاعتقاد بانهم يشتركون في الانشطة بإرادة حرة اي انهم يريدون ذلك وغير مضطرين اليه .

ينظر المنظرون الى الخبرات العاطفية على انها مصدر معظم دافعية وجهود الفرد، وكما يرى فريجدا ان بعض المنظرين يعرض مجموعة من العواطف والبعض فسر تكونها واختلف بعضهم في تفسيرهم لنشوء الخبرات العاطفية

وينتقد فريجدا نظرية جيمس لانج ونظرية كانن بارد ويختلف معها ويرى ان الخبرة العاطفية لاتنبع من النظام المحيطي ومن الاستجابات الجسدية، كما انه يختلف مع سكاكر ويصف نظريته بانها غير كاملة ويقول منتقداً "أنا اشعر بالخوف لاني منزعج جسدياً واعزي ذلك الى حادثة مخيفة معينة ان نظرية من هذا النوع غير كاملة فهي تكتفي بتسمية الحالة العاطفية دون تحديد ما هي الحالات العاطفية"، ويختلف فريجدا مع بلوتشك ويرى ان تحليله للابعاد العاطفية الذي جاء به لايمثل حقاً الخبرة العاطفية بصورة مقبولة، ويرى لودو ان هناك أنظمة دماغية مختلفة للعواطف وان هذا الرأي جاء معدلاً للنظرية المعرفية على خلفية الانتقاد والاحتجاج الذي احتج به لازاروس على منظور هذه النظرية من قبل "زاجنوك" الذي يرى ان ادمغتنا تعالج وتستجيب لكمية كبييرة من المعلومات من دون وعي منا. وخالفه لازاروس في هذا الرأي ويؤكد لازاروس على ان الحدث يتم ادراكه من الفرد وتقييمه وان الادراك والتقييم هما اللذان يكمنان وراء ردود الفعل العاطفية، وان التقييم الاولي يهتم باهمية او معنى الحدث بالنسبة للفرد والتقييم الثانوي يهتم بقدرة الفرد للتعامل مع العواقب المترتبة على الحدث.

واختلف مع لازاروس بعض المنظرين في انه لم يوضح الطبيعة الدينامية للعواطف بينما اتفق فريجدا مع لازاروس في ان الخبرة العاطفية يتم ادراكها وتقييمها من الفرد كمواتية او غير مواتية مع مصالح الفرد.

ويرى فريجدا كذلك انها تصدر استجابة لاحداث تهم الافراد وان الاحداث التي تقع تلبية لاهداف الافراد وطموحاتهم تساعد على إنتاج عواطف ايجابية، اما الاحداث التي تؤذي او تهدد الافراد فأنها تساعد على انتاج عواطف سلبية ويرى فريجدا ايضاً ان الخبرة العاطفية اكثر ثراءاً وتنوعاً مما تم افتراضه سابقاً ومن خلال استعراض النظريات المفسرة للخبرة العاطفية تلاحظ الباحثة بأن جميع

النظريات على الرغم من أختلافها في طريقة عرضها وتفسيرها لها الا ان جميعها تحدثت عن اهمية الخبرة العاطفية فهي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد وتمتعهُ بالصحة النفسية

وركز ايمونز في نظريته على الدافعية والاهداف والرفاهية الشخصية وان الالتزام بالكفاح يقترن بالتوقع العالي للنجاح في انجاز او تحقيق الكفاحات وهناك علاقات بين الرفاه الذاتي وجوانب معينة من تركيب الكفاحات ان الكفاح يقوم على الدافعية وأنه على وفق منظور ايمونز حالة تحمل كبيرة وعوامل دافعية للسلوك الموجه نحو الهدف وأن حالة الرفاه الشخصي تعتمد على التقدم باتجاه الهدف ومواجهته والمحافظة والابقاء على الاهداف حالة مرغوبة في نظرية الكفاحات وتعطي التأثير الايجابي المرتفع اما عدم الوصول وبلوغ الهدف هي الحالة غير المرغوبة وتعطي التأثير السلبي المرتفع والاهداف تكون اما يكافح الناس لمواجهتها وانجازها او لتجنبها ويتم فهم الاهداف وادراكها ليكون لها تأثير على المعرفة والسلوك ويعتقد ايمونز باهمية عوامل مثل درجة الكفاح كالقيمة والاهمية الالتزام والنجاح واحتمالية النجاح والفرصة والمستوى المنخفض للصعوبة وتتطابق هذه العوامل تماماً مع نظرية اتكنسون (التوقع – القيمة) وان الالتزام بالكفاح كان مقترناً بالتوقع العالي للنجاح في انجاز او تحقيق الكفاحات والذي بدوره يؤدي الى الرفاه الذاتي أو الشخصي.

وبعد عرض هذه النظريات لحظت الباحثة اتفاق أغلب المنظرين في نظرياتهم على الدافعية وتأثيرها في السلوك في المجالات كافة ولا سيما في مجال التحصيل وكذلك الاهداف والعمل والسعي لتحقيقها والكفاحات التي تفسر لنا الدافعية الانسانية باروع صورها والتي تضمنتها نظرية " Emmons " وعليه فان الباحثة تتبنى نظرية ايمونز لتفسير دافعية الكفاح التحصيلي.

اجراءات البحث :

يتضمن الفصل عرضاً لمجتمع البحث ووصفاً له، واختيار عينة ممثلة للمجتمع وخطوات اعداد ادوات، وطرائق استخراج صدقها وثباتها، واستعراض الوسائل الاحصائية التي استعملت لمعالجة البيانات، والمنهج الوصفي هو المتبع في الدراسة وفيما يأتي استعراض مفصل لتلك الاجراءات.

اولاً – مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعات (بغداد ، المستنصرية ، النهرين ، الجامعة العراقية) للعام الدراسي (2012– 2013)*من الصفوف الدراسية الاربعة للدراسات الصباحية من التخصصات العلمية والانسانية للنوعين ذكور واناث من (82084) طالب وطالبة موزعين على (4) جامعات والجدول(1)يوضح ذلك ونظراً للاعداد الكبيرة للجامعات في محافظات البلد الاخرى ونظراً لكون مدينة بغداد تضم عدداً منها لذا تم أختيار جامعات من العاصمة بغداد.

الجدول (1)

(مجتمع البحث)

اعداد الطلبة في جامعات (بغداد المستنصرية ، النهرين، العراقية) موزعين على وفق النوع والتخصص للعام الدراسي 2012-2013

جامعة	التخصص		الجنس		المجموع
	العلمي	الإنساني	الذكور	الإناث	
بغداد	21691	21767	17874	25584	43458
المستنصرية	9897	16419	12887	13429	26316
النهرين	2894	1612	1910	2596	4509
العراقية	889	6915	4014	3790	7804
المجموع	35371	46713	36685	45399	82084

ثانياً : عينة البحث :

تم اختيار الكليات واقسامها وللتخصصين العلمي والانساني من الجامعات الاربع (بغداد ، المستنصرية، النهرين ، الجامعة العراقية) بالاسلوب المرحلي العشوائي كي تمثل العينة بعض الخصائص الموجودة في المجتمع.

(Robson, 1999, p.138) فمن الصعب دراسة جميع الافراد ومجتمع البحث لذا تم اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع في الكليات الاتية:

جامعة بغداد : الكليات العلمية:(كلية الهندسة ، كلية العلوم ، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة) الكليات الانسانية : (كلية التربية ابن رشد ، كلية الاداب ، كلية اللغات).

الجامعة المستنصرية:الكليات العلمية : (كلية الهندسة ، كلية العلوم).الكليات الانسانية: (كلية الاداب ، كلية التربية).

جامعة النهرين :الكليات العلمية : (كلية الهندسة ، كلية العلوم)الكليات الانسانية : (كلية العلوم السياسية ، كلية الحقوق).

الجامعة العراقية :الكليات العلمية : (كلية التربية باقسامها العلمية ، كلية هندسية البرمجيات والشبكات)

الكليات الانسانية : (كلية الاداب ، كلية القانون).

ومن هذه الكليات تم اختيار العينات الآتية:

عينة التطبيق النهائي:

بعد ان حصلت الباحثة على الاحصائيات المستوجبة لبحثها الحالي، قامت الباحثة بأختيار عينة بحثها بالطريقة الطبقية العشوائية آخذة في الحسبان الاختيار التناسبي الامثل بالنسبة لمتغير النوع عند تحديد اعداد الذكور والاناث ومتغير التخصص (علمي، انساني) وبذلك تم اختيار عينة لغرض اجراء التطبيق النهائي مكونة من (400) طالباً وطالبة وفق قانون النسبة ومن كليات الجامعة الاربع المشار اليها سابقاً من غير الكليات المشمولة بعينة التحليل الاحصائي والجدول (2) يوضح ذلك أن مجموع افراد العينات الثلاث بلغ (1060) طالباً وطالبة موزعين على وفق متغيرات البحث.

الجدول (2)

عينة التطبيق النهائي من طلبة الجامعات الاربع موزعين على وفق النوع والتخصص (n = 400)

	الجامعة	التخصص	الجنس		المجموع
			الذكور	الإناث	
بغداد	كلية التربـــية ابن الهيثم	العلمي	44	62	106
	كلية اللـــغات	الإنساني	43	63	106
المجموع			87	125	212
المستنصرية	كلية العلـــوم	العلمي	22	26	48
	كلية التربـــية	الانساني	41	39	80
المجموع			63	65	128
النهرين	كلية العلـــــوم	العلمي	6	8	14
	كلية العلـــــوم السياسية	الانساني	3	5	8
المجموع			9	13	22
العراقية	كلية هندســة البرمجيات والشبكات	العلمي	1	3	4
	كلية القانـــون	الانساني	19	15	34
المجموع			20	18	38
الاجمالي			179	221	400

ثالثا ـ أدوات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث وقياس متغيراته كان لابد من استعمال أداة لقياس تقرير المصير، وأداة لقياس الخبرة العاطفية وأداة لقياس الكفاح التحصيلي اذ لا يوجد مقياس مصمم للبيئة العربية بشكل عام والبيئة العراقية بشكل خاص مما دعا الباحثة الى بناء مقاييس البحث

بلغ عدد فقرات المقاييس الثلاثة بصورتها الاولية على النحو الآتي : أ. تقرير المصير (10) فقرة

ب. الخبرة العاطفية (54) فقرة ج. الكفاح التحصيلي (33) فقرة

اعتمدت الباحثة طريقة (ليكرت Likert) في بناء المقاييس الثلاثة لكونها :

أ. تتيح للمستجيب أن يؤشر درجة أو شدة مشاعره. ب. تسمح بأكبر تباين بين الافراد.

ج. توفر مقياساً أكثر تجانساً.د. تجمع عدداً كبيراً من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.

هـ. مرنة جداً وسهلة البناء والتصحيح.و. يميل الثبات فيها لأن يكون جيداً ويعود ذلك الى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley & Hopkins, 1979,p.288)

واستخرجت الباحثة للمقاييس الثلاثة نوعان من الصدق هما :

1- صدق المحتوى: الذي يتضمن اسلوبين من الصدق هما أ.الصدق المنطقي ب.الصدق الظاهري.

2- صدق البناء: ويتضمن أ.أسلوب المجموعتين المتطرفتين ب.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ج.التحليل العاملي.

اما الثبات فقد حسب بطريقتين هما:

1- طريقة اعادة الاختبار: حيث بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس تقرير المصير (0.82) في حين بلغت قيمة الثبات لمقياس الخبرة العاطفية (0.85) وبلغت قيمة الثبات لمقياس الكفاح التحصيلي (0.81)

2- طريقة الاتساق الداخلي وذلك بأستعمال اسلوب (الفاكرونباخ) حيث بلغت قيمته لمقياس تقرير المصير (0.85) في حين بلغت قيمته لمقياس الخبرة العاطفية (0.86) فيما بلغت قيمته لمقياس الكفاح التحصيلي (0.83)

التطبيق النهائي

وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس معاً على عينة البحث الاساسية المكونة من (400) طالبٍ وطالبة من الكليات الانسانية والعلمية وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

الهدف الاول : "التعرف على تقرير المصير لدى طلبة الجامعة" : تشير المعالجة الاحصائية الى أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (400) من طلبة الجامعة (ذكور ، أناث) على مقياس تقرير المصير (38.300) وانحراف معياري مقداره (6.907) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (30)* باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة " t-tset"

لاختبار الفرق بينهما تبين ان القيمة التائية المحسوبة (23.861) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) وذات دلالة احصائية عند م
ستوى (0.05) ، مما يشير الى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى دال من سمة تقرير المصير وجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات تقرير المصير لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
تقرير المصير	400	38.300	6.957	30	23.861	1.69	دالة

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) يتبين من الجدول (3) ان طلبة الجامعة يتمتعون بتقرير المصير.

2. الهدف الثاني : " التعرف على الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة"

تحدد الهدف الثاني في البحث الحالي بالتعرف على الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة ، وقد افادت المعالجة الاحصائية بأن المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة كان مقداره (212.242) بانحراف معياري مقداره (33.333) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (156) بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة " t-test " لاختبار الفرق بينهما. أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (33.746) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) كانت اكبر من الجدولية وذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ، مما يشير الى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى دال من الخبرة العاطفية والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات الخبرة العاطفية لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس.

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الخبرة العاطفية	400	212.242	33.333	156	33.746	1.96	دالة

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399)

يتبين من الجدول (4) ان طلبة الجامعة يتمتعون بخبرات عاطفية عالية.

الهدف الثالث : "التعرف على الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة"

لقد افادت المعالجة الاحصائية بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة على مقياس الكفاح التحصيلي كان مقداره (113.087) بانحراف معياري مقداره (16.020) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (96) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة " t-test" تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (21.332) هي اكبر من الجدولية التي تبلغ (1.96)، وذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ، مما يشير الى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى دال من دافعية الكفاح التحصيلي والجدول(5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسط درجات الكفاح التحصيلي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاح التحصيلي	400	113.087	16.020	96	21.332	1.96	دالة

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399).

يتبين من الجدول (5) ان طلبة الجامعة لديهم دافعية عالية للكفاح التحصيلي.

الهدف الرابع : " التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تقرير المصير لدى طلبة الجامعة" تبعاً للمتغيرات الأتية :

(أ) النوع : (ذكور – اناث) (ب) التخصص : (علمي – انساني)

لتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات باستعمال اسلوب تحليل التباين الثنائي " Two Way ANOVA" للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في تقرير المصير بين طلبة الجامعة (عينة البحث) وتبعاً للمتغيرات الاتية:

ب) النوع (ذكور – اناث) ب)التخصص (علمي – انساني) ج)التفاعل (النوع – التخصص)

الجدول (6)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في تقرير المصير على وفق النوع (ذكور – اناث) والتخصص (علمي ، انساني)

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط المربعات Ms	القيمة الفائية(F)		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
النوع A	195.387	1	195.387	4.084	3.84	دالة

التخصص B	109.337	1	109.337	2.286	3.84	غير دالة
التفاعل BXA	33.378	1	33.373	0.698	3.84	غير دالة
الخطأ Error	18943.984	396	47.838			
المجموع الكلي	19312.000	399				

* النسبة الفائية الجدولية تساوي 3.84 عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (1-396).

يتبين من الجدول (6) الأتي :

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقرير المصير لعينة البحث الحالي من طلبة الجامعة بين مستويات متغير النوع (ذكور ، اناث) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.01) وهي اكبر من القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى (0.05) وهذا يعني وجود دلالة احصائية لمتغير النوع لصالح الذكور لان متوسطهم البالغ (39.1564)، اكبر من متوسط الاناث البالغ (37.6063)، وهذا يعني ان الذكور لديهم تقرير مصير عالي بصورة اكبر من الاناث.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقرير المصير لعينة البحث الحالي بين مستويات متغير التخصص (انساني ، علمي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاثر المشترك (التفاعل) في تقرير المصير لعينة البحث بين متغير النوع والتخصصوهذا يعني عدم وجود دلالة معنوية للتفاعل بين المتغيرين.

الهدف الخامس : " التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع والتخصص"

لتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات باستعمال طريقة تحليل التباين الثنائي " Two way ANOVA" للكشف عن الفروق في درجات الخبرة العاطفية بين مستويات متغير (النوع) ومستويات متغير (التخصص) واشارت نتائج التحليل الى الآتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرة العاطفية بين مستويات متغير النوع (ذكور ، اناث)
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرة العاطفية بين مستويات متغير التخصص (علمي ، انساني)
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل النوع والتخصص في درجات الخبرة العاطفية وهذا يعني عدم وجود دلالة احصائية للتفاعل بين المتغيرين والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الخبرة العاطفية على وفق النوع (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني)

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط المربعات MS	القيمة الفائية(F)		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية*	

النوع A	28.667	1	28.667	0.026	3.84	غير دالة
التخصص B	762.229	1	762.229	0.682	3.84	غير دالة
التفاعل BXA	131.365	1	131.365	0.118	3.84	غير دالة
الخطأ Error	442324.976	396	1116.982			
المجموع الكلي	443329.477	399				

* النسبة الفائية الجدولية تساوي 3.84عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (1-396)

الهدف السادس : "التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع والتخصص"

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة اسلوب تحليل التباين الثنائي " Two way ANOVA " واظهرت نتائج التحليل.

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاح التحصيلي تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاح التحصيلي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل النوع والتخصص في درجات الكفاح التحصيلي

وهذا يعني عدم وجود دلالة احصائية للتفاعل بين المتغيرين والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الكفاح التحصيلي على وفق النوع (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط المربعات MS	القيمة الفائية(F)		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
النوع A	46.583	1	46.583	0.181	3.84	غير دالة
التخصص B	127.718	1	127.718	0.495	3.84	غير دالة
التفاعل BXA	107.869	1	107.869	0.148	3.84	غير دالة
الخطأ Error	102115.966	396	257.869			
المجموع الكلي	102405.937	399				

* النسبة الفائية الجدولية تساوي(3.84)عند مستوى(0.05) وبدرجة حرية (1-396)

الهدف السابع : " مدى اسهام تقرير المصير والخبرة العاطفية في التباين الكلي للكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة" البحث الحالي من طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين المتغريات وتبين ان العلاقة الارتباطية بين الكفاح التحصيلي وتقرير المصير بلغت قيمة الارتباط فيها (0.199) والعلاقة الارتباطية بين الكفاح التحصيلي والخبرة العاطفية بلغت قيمتها (0.629) اما العلاقة الارتباطية بين تقرير المصير والخبرة العاطفية فبلغت (0.132) وجميعها دالة

احصائياً اما معامل الارتباط المتعدد فبلغ (0.640) ونسبة التباين المفسر (R2) فبلغت (0.409) واخضعت الى تحليل تباين الانحدار المتعدد كما موضح في الجدول الاتي (9).

الجدول (9)

تحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين Source	مجموع المربعات Ss	درجات الحرية dF	متوسط المربعات MS	القيمة الفائية(F)		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	41908.035	2	20954.017			دالة
الباقي	60497.903	397	152.388	137.505		
المجموع الكلي	102405.94	399				

وبعد تحليل الانحدار المتعدد وسيلة احصائية ارتباطية قادرة على تقديم تنبؤات ذات طابع سببي جزئي حين تسمح الظاهرة المدروسة ارتباطياً بالتعامل معها على اساس الرؤية السببية انه يعطي امكانية التنبؤ بمتغير معين في ضوء متغيرات اخرى سواء اكانت منفردة او مجتمعة لذا تستعين الباحثة بتحليل الانحدار المتعدد بوصفه وسيلة احصائية ارتباطية قادرة على تقديم تنبؤات سببية جزئية حين تكون العلاقات ارتباطية او المنهج الارتباطي هو المتبع فالتنبؤ هنا يتخذ مساراً ارتباطياً كما انه يعطي تصوراً على مدى اسهام متغيرات معينة مستقلة في احداث متغير معين تابع وكما هو معروف التنبؤ يعني سببية محتملة فمعادلة الانحدار تحسب اسهام بعض المتغيرات في التبنؤ بالظاهرة المدروسة بيد أن هنالك متغيرات مؤثرة لا يمكن معرفة مدى تأثيرها وتفترض الباحثة أن كل من تقرير المصير والخبرة العاطفية يمكن ان يتنبأن بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة عينة البحث الحالي ويبين جدول (25) نتائج تحليل التباين لدلالة معامل الانحدار المتعدد التي تظهر بأنها دالة احصائياً لان النسبة الفائية المحسوبة البالغة (137.505)، اكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (397.2) ولمعرفة مدى اسهام المتغيران (تقرير المصير والخبرة العاطفية) في التباين الكلي لمتغير الكفاح التحصيلي تم استخراج معاملات الانحدار المعيارية وكما موضحة في الجدول (10).

الجدول (10)

مدى اسهام متغير تقرير المصير ومتغير الخبرة العاطفية في متغير الكفاح التحصيلي

المتغيرات	معاملات للامعيارية		معامل بيتا المعياري	القيمة التائية	الدلالة
	بيتا	الخطأ المعياري			
الحد الثابت	40.094	4.033	-	8.128	دالة
تقرير المصير	0.272	0.090	0.118	3.039	دالة
الخبرة العاطفية	0.295	0.019	0.613	15.761	دالة

ويتبين من الجدول اعلاه ان كل من متغير تقرير المصير يسهم في الكفاح التحصيلي لان القيمة التائية البالغة (3.039) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وكذلك يسهم متغير الخبرة العاطفية في الكفاح التحصيلي لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (15.761) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

سيتم مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت اليها الباحثة في هذه الدراسة في ضوء الاطار النظري وفي سياق الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

1_ فيما يخص النتيجة الاولى التي تبدو من الجدول (3) ان عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة يتمتعون بدافعية تقرير المصير "Self-Determination" ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص الطالب الجامعي من ناحية وطبيعة مفهوم تقرير المصير من ناحية اخرى فالطلبة الجامعيين على الرغم من الظروف الصعبة والمعاناة التي يمرون بها هم بصفة خاصة وافراد المجتمع العراقي بصفة عامة الا ان لديهم القدرة على التكيف مع الصعاب والعزيمة والاصرار والرغبة وتحدي هذه الظروف والنظرة الايجابية لذاتهم فلديهم حس واعٍ بالذات نابع من احساسهم بالمسؤولية والقدرة على تحمل الصعاب ولديهم دافعية داخلية لمواجهة التهديد الخارجي ومواجهة حالات الاحباط والفشل التي من الممكن ان يعانون منها. كما انهم يقدرون الانشطة ذات النفع والفائدة لهم فيقبلون عليها فضلاً عن ادراكاتهم المجردة تمكنهم من تخير الانشطة الممتعة، كما ان لديهم مصادر عميقة من المعرفة وقدرات ذاتية قادتهم الى ادراك كفايتهم مما حدى الى تمتعهم بدافعية تقرير مصير، وطبقاً لنظرية تقرير المصير يرى رايان وديسي "Ryan & Deci ,2006" ان الطلبة يميلون لأن يكونوا مدفوعين داخلياً لاداء المهمة بنجاح ومقررين بالانشطة بحرية واستقلالية وذلك عند توفر الشرطين الآتيين:

أ - فاعلية ذاتية عالية "High Self-Efficacy" اي اعتقاد الفرد بان لديه القدرة على اداء المهمة بنجاح.

ب- ادراك دافعية تقرير المصير "A sent of Self-Determination" وتشير ان لدى الافراد القدرة على التحكم بقدراتهم، مما يجعلهم يختارون الانشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح و تجنب الانشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها (Ryan & Deci ,2006, 54-57) وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Sheldon ,1995, P.26-33) التي بينت ان الطلبة يمتلكون قدرات ذاتية تمكنهم من تقرير مصيرهم، اي الاختيار المدرك لما يرغبون القيام به بأستقلالية وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة (Sampaz etal ,2012, P.861-865) التي اظهرت نتائجها وجود دافعية تقرير المصير لدى افراد العينة من طلبة الجامعة. واتفقت هذه النتيجة بعض الشيء مع نتائج (Chirkov etal ,2007, P.210-222) التي بينت ان الطلبة الجامعيين عندما يشعرون انهم غير مدفوعين لتجنب ظروف غير ملائمة ويشعرون انهم وراء قراراتهم فيما يرغبون القيام به انهم من ذوي تقرير المصير. واتفقت هذه النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة (Sheldon ,Bettencourt ,2002, p.25) التي اوضحت نتائجها ان افراد العينة من طلبة الجامعة يتمتعون بدافعية تقرير المصير

2- تشير النتائج في الجدول (4) الى ان عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة يتمتعون بخبرات عاطفية عالية، وجاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع نتائج دراسة (Le ,1999, P.4) ودراسة (Tobin etal., 2000, P.12) وكذلك متفقة ايضا مع دراسة (Vince ,2006) التي بينت ان افراد العينة اظهروا خبرات عاطفية مختلفة سلبية وايجابية حسب الاحداث التي تمر بهم (Elfenbin ,2007, P.15) وفقاً لما يقول فريجدا "ان الخبرة العاطفية تمثل وتعرض المفهوم الفردي ذي المعنى" (Frijda ,2008, P.68) وعلى وفق نظريته ان العواطف تتجمع في نوعين النوع المسر، والنوع الغير مسر (الالم)، وان السرور والالم تكون اشارات متزامنة مع حالة التنافس وحالة اللاتنافس بين الاهداف والاحداث والتوقعات (Frijda ,1987, P.52) ،كما يرى ايضاً ان العواطف تؤثر في قدرة الافراد على التفكير وتوقعاتهم ومعتقداتهم .

ومن خلال هذا التفسير النظري فان افراد عينة البحث ممن يتمتعون بخبرات عاطفية عالية يمكننا القول او التفسير ان لديهم فهماً وادراكاً لمشاعرهم الخاصة، ولديهم تكيف شخصي. فالافراد المتكيفين شخصياً يعرفون كيف يعبرون عن عواطفهم وفي الوقت نفسه بإمكانهم فهم وادراك عواطف الاخرين المستندة على عمق مشاعرهم والخبرة العاطفية، ويتفق معظم الباحثين على ان الخبرة العاطفية والتعبير عنها كليهما ضروريان للتفاعلات الاجتماعية.

ان وجود الطلبة ضمن مجتمع الجامعة الذي يتميز بالتفاعل الاجتماعي المستمر في الجوانب المعرفية والاجتماعية والعاطفية مما ادى على ان يكونوا اكثر وعياً بأنفسهم وتنظيماً وضبطاً وخبرةً لعواطفهم، وان الخبرة العاطفية تكون مهمة في العلاقات الاجتماعية وفي سياق التفاعلات المستمرة، فهي اكثر

من الدافعية لها تأثيرها ذي الطاقة والقدرة على التنظيم والمحافظة على الافكار والافعال بل وتحويل الافكار الى افعال مثل ما يرى "فريجدا".

3- اظهرت النتائج في الجدول (5) ان افراد عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة لديهم مستوى عالٍ من الدافعية للكفاح التحصيلي، واتفقت نتيجة هذه الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Emmons, 1986, P.1058) التي بينت ان افراد العينة من طلبة الجامعة كانت لديهم دافعية للكفاحات وان تحقيق الكفاحات ودرجة النجاح الماضي والتوقع العالي للنجاح في هذه الكفاحات تؤدي الى الرفاهية الذاتية والسعادة وكان على العكس من ذلك ذوو الدافعية الواطئة للكفاح. واتفقت هذه النتيجة ايضا مع دراسة (Sheldon & Emmons, 1995, P.39) التي بينت ان افراد العينة من طلبة الجامعة كان لديهم مستوى عالٍ من الدافعية للكفاح وهم الاكثر اندماجاً مع كفاحاتهم والاكثر نجاحاً وتكاملاً، وترى الباحثة ان عينة البحث الحالي وبسبب الظروف التي مر بها العراق من ويلات الحروب والازمات المتكررة أصبحت لديهم قدرة ومرونة في التعامل مع مواقف الحياة اليومية، وما ينبثق عنها من تحديات يواجهونها بوضع الخطط والاهداف وتهيئة الظروف وللتعامل معها من جديد والسعي والكفاح لغرض الوصول الى تلك الاهداف التي يميلون اليها ويرغبون بها. فالنجاح والفشل في تحديد الاهداف يعتمد على مستوى تمثلها لدى الفرد، اذ يقوم الافراد بتقويم ادائهم وعلى اساس ذلك يكون هناك معايير وتقييمات لهذه الاهداف فكلما كانت الاهداف اكثر تجريداً وتحديداً كانت النتائج اكثر انسجاماً مع الافراد. ويقود ذلك الى انجاز وتحصيل لتلك الاهداف والذي بدوره يقود الى رفاه صحي ونفسي للفرد، اذ ينظر (Emmons, 1986) الى الكفاح على انه اصناف نموذجية من الاهداف التي يأمل الشخص الى انجازها في اوضاع مختلفة، وان الكفاحات تعكس تطورنا المستمر خلال فترة الحياة، وان تحقيق كفاح معين لا يعني التوقف عن الكفاح، بل ان الشخص يبحث عن فرص اخرى للكفاح كما ان الاشخاص يكونوا واعين لكفاحاتهم ومقررين لها بطريقة مضبوطة وواقعية، وان الالتزام بهذه الكفاحات يقترن بالتوقع العالي للنجاح في انجازها وتحقيقها والذين يحققون اهدافهم اي الوصول الى كفاحاتهم هم الذين لديهم احتمالية للنجاح عالية والراحة الجسدية والنفسية التي تأتي منسجمة مع انسجام اهدافهم اذ ان الصراع والتناقض والازدواجية في الكفاحات تؤدي الى المرض النفسي والشكاوي الجسدية وفق ما توصلت اليه دراسة ايمونز وكينغ "Emmons & King, 1988"

4- وتشير النتائج في الجدول (6) الى ما يأتي:

أ- توجد فروقاً ذات دلالة احصائية في تقرير المصير لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)، وكانت لصالح الطلبة الذكور وان هذه النتيجة تختلف عن نتائج الدراسات الاتية:

(Sampaz etal, 2012, P.861-868) ودراسة (Cianie etal, 2011, P.223-243) ودراسة (Chirkov etal., 2007, P.199-222) ودراسة التي لم يتضح فيها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير تقرير المصير.

وتفسر الباحثة ذلك الى عوامل التنشئة الاجتماعية كون المجتمع العراقي مجتمع ذكوري يعطي الدور الرئيس للرجل لذا تبدو هذه النتيجة منسجمة مع ما هو شائع في هذا المجتمع من اعطاء الرجل مكانة اوسع وحظوة اجتماعية اكثر من الاناث، كما ان النتيجة هذه تنسجم مع واقع المرأة الشرقية بشكل عام والعراقية بشكل خاص فالاسرة العربية اوكلت للفتاة مهمة إدارة وتدبير شؤون المنزلة الداخلية والقي على عاتقها بذل الجهد الكبير والوقت الكثير، وذلك يتطلب وجود الفتاة في البيت معظم وقتها مقارنة بالذكور الذين يجدون فرصة خارج البيت لارضاء حاجتهم الى العلاقة والارتباط وتطوير كفاياتهم المعرفية هذا من جهة، ومن جهة اخرى نلقي الضوء على اساليب التنشئة الاجتماعية التي هيئت الفتاة من الصغر نفسياً لتفعيل دورها كامرأة تتأثر بالاحكام الثقافية المسبقة، وتبني هويتها باتجاه تقديس واجباتها التي وضعت لها مسبقاً من قبل الاعراف والتقاليد الاجتماعية ووعيها بأنها لا تستطيع ان تتخطى الدور الذي اوكل اليها من المجتمع كتأكيد لانوثتها،وفي الوقت نفسه يعطي للرجل منذ الصغر الاستقلالية والمبادرة بيد الرجل من دون المرأة. ووفق هذه النظرة تكون لكل جنس رسالتهُ النفسية الخاصة به وعلى الرغم من توفر الكفاية لدى المرأة الا أنها لا تشعر بأنها قادرة على اختيار القرارات المتعلقة بشؤون الاسرة من دون الرجوع الى الرجل فيها كما ان الرجل يشعر ان الخيار يجب ان يكون بيده وهو تأكيد لرجولتهِ، وذلك لأن أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية لهُ تختلف كماً ونوعاً عن تنشئة الاناث من وأد لحرية الرأي والتعبير والبعد السلطوي الذي تمارسهُ الاسرة العربية على البنت في شخص الاب او شخص الاخ ويمتد هذا البعد في شخص الزوج مما يفضي الى ضعف الشعور بالاستقلال.

ب- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تقرير المصير لعينة البحث الحالي من طلبة الجامعة بين مستويات متغير التخصص (علمي، أنساني)، فعينة طلبة الاقسام الانسانية لا تختلف عن عينة طلبة الاقسام العلمية في متغير تقرير المصير وترجع الباحثة هذه النتيجة في ضوء طبيعة مفهوم تقرير المصير كدافعية داخلية انسانية تستند الى وعي الذات والاختيار المدرك وهي لا تتحدد بمجال معرفي معين او مادة دراسية معينة، وانما هي دافعية داخلية كامنة وراء خيارات الاشخاص من دون وجود اي مؤثر او تدخل خارجي او اكراه وفق ما يرى (Ryan & Deci, 2000a, P.54) يشعر بها الافراد وكما يرى "ديسي" وزملاؤه ان هذه الدافعية الداخلية تتطلب ان يعمل الافراد بخصوص مشاعرهم وخياراتهم ويتصرفون كمبادرين لافعالهم الخاصة، وان اسلوب الكلام الضاغط والاكراه يقلل من هذه الدافعية ويدمر الشعور بتقرير المصير (Deci etal., 1994, P.125)

وترى الباحثة ان هذه الدافعية لا تتحدد بتخصص معين كما ان الطالب الجامعي في اي من التخصصات علمية او انسانية هو انسان لهُ رغباته واهدافه ودافعيته الانسانية الداخلية التي يرقى بها للتحكم بذاته وحرية خياراته

ج- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاثر المشترك (التفاعل) في تقرير المصير لعينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة بين متغير النوع والتخصص (النوعxالتخصص) ونجد ان الادبيات السابقة لم تأكد وتشير الى هذا التفاعل اي تأثير متغير النوع والتخصص.

5- اظهرت النتائج في الجدول (7) ما يأتي:

أ- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة من افراد عينة البحث الحالي تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الاتية: (Lanteigne, 2011, P.33-46) ودراسة (Frijda,et.al 1989.P.212-218) ودراسة (Manstead & Tetlock, 1989, P.225-240). ويمكن تفسير ذلك ان حياة الانسان الخاصة سلسلة من مواقف جوهرها التفاعل مع البيئة بطريقته الخاصة، اذ يستخدم في هذا التفاعل حواسه وعقله وجسده وخلقه وشعوره جاعلاً النظر في العمل والاحساس في الادراك والعقل في العاطفة، والفردي في المجتمعي، ونتيجة هذا التفاعل يفهم الانسان نفسه كما يفهم البيئة في آن واحد وذلك لا يتأثر بنوعه ذكراً كان ام انثى مثلما ان الشعور الكامل بالخبرات والوعي بها لا يتطلب ذلك أيضاً.

ويرى فريجدا "Frijda" ان الخبرات العاطفية هي نتاج عملية تقييم العالم من حيث اهتمامات الفرد فعندما تكون افكارنا إيجابية تكون خبراتنا إيجابية.

وترى الباحثة أن تفاعل الفرد مع محيطه وبيئته يعني تفاعله مع المجتمع وان لكل مجتمع ثقافته وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث لكونهم يعيشون عوامل ثقافية مشتركة ومتقاربة لذلك لم تظهر فروق اذ ان العامل الثقافي والسياق الاخلاقي الاجتماعي له تأثيره في الخبرة العاطفية وهذا ما اشير اليه في الفصل الثاني من الاطار النظري لهذه الدراسة وكذلك بينت نتائج دراسة (Monlillon etal, 2005) ان العوامل الثقافية كالمعتقدات والعادات الاجتماعية تؤثر في مفهوم الخبرة العاطفية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال خصائص المجتمع والعوامل الثقافية فهم يعيشون في نفس المجتمع ويتفاعلون مع العوامل الثقافية ذاتها لذلك لاتوجد فروق دالة بينهم على اساس النوع.

ب- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرة العاطفية لدى طلبة الجامعة من افراد عينة البحث الحالي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني). ويرى فريجدا "Frijda" ان الخبرات العاطفية هي نتاج عملية تقييم العالم من حيث اهتمامات الفرد. فيما ترى الباحثة ان اهتمامات وتفاعل الفرد مع محيطه وبيئته لا يتأثر بتخصصه سواء اكان علمياً او أنسانياً.

ج- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل النوع والتخصص في درجات الخبرة العاطفية لعينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة كما لاتوجد اشارات الى ذلك في الادبيات التي تناولت هذا المفهوم بالدراسة والتفسير مما يشكل ضرورة ملحة الى اجراء دراسات للكشف عن الفروق في تفاعل النوع والتخصص في الخبرة العاطفية.

6- اظهرت النتائج في الجدول (8) ما يأتي:

أ- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة من افراد عينة البحث الحالي تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sheldon & Emmons, 1995) ودراسة (Sheldon & Kasser, 2008). وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان طلبة الجامعة من افراد عينة الدراسة الحالية سواء اكانوا ذكوراً ام اناثاً لديهم دافعية داخلية للسعي والكفاح لتحقيق اهدافهم التحصيلية التي يرغبون في تحقيقها ولا اثر للنوع في ذلك.

ب- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة من افراد عينة البحث الحالي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني) وتفسر الباحثة ذلك ان طلبة الجامعة من التخصصات العلمية والانسانية لديهم دافعية للكفاح والتحصيل وانجاز الاهداف في كافة المجالات العلمية والانسانية

ج- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تفاعل النوع والتخصص في درجات الكفاح التحصيلي اذ ليس هنالك من اثر واضح لكل من النوع والتخصص في درجات الكفاح كما لم تشر اية دراسة الى ذلك.

7- تشير النتائج في الجدول (9) الى العلاقة الارتباطية الدالة بين متغيرات البحث الحالي كما تشير النتئج في الجول (10) الى مدى اسهام كل من متغير تقرير المصير ومتغير الخبرة العاطفية في متغير الكفاح التحصيلي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة مفهومي تقرير المصير والخبرة العاطفية من ناحية وخصائص الكفاح التحصيلي من ناحية اخرى.

ان تقرير المصير على وفق ما يرى "Deci & Ryan, 1991" يمثل رغبة متاصلة بالفطرة للحكم والاختيار المدرك الحر.

(Deci &Ryan, 1991, P.237) اما الخبرة العاطفية فيرى (Frijda, 1986) انها نوع من الوعي يعزيه الفرد الى نفسه، ويظهر داخله بمعنى ما، وان الشعور هو سمة للخبرة العاطفية على وفق نظرية فريجدا (Frijda, 1986, P185) ومن ناحية اخرى يصف "Emmons, 1989" خواص الكفاح بأن الناس يكونون قادرين على التعريف بتقرير اهدافهم بطريقة واعية ومضبوطة، اي بوعي وادراك لاختيار كفاحاتهم التي يلتزمون بها ويكافحون لتحقيقها، كما يرى ان الكفاحات تتغير بتغير الحياة، وتعكس الكفاحات تطورنا المستمر خلال مدة الحياة اي انها واعية ومستمرة ومتجددة (Pervin, 2003, P.325) كما انه ربط فهمه لدافعية الكفاح والتأثير بعمل اصحاب النظريات العاطفية ووضع تأكيده على ان تاثير الاهداف لا يكون فقط ضمن الناتج السلوكي والمعرفي وانما الناتج المعرفي المؤثر.

ووفق ما يرى "Deci & Ryan, 1991" ان دافعية تقرير المصير يجب ربطها ببُنى الهدف التحصيلي، ومن المحتمل ان يكون تقرير المصير متنبأ أيجابياً لاهداف تحصيلية عالية وطريقة السيطرة، كما يتم عرض هذه الاهداف على انها داخلية، وان النوع المستقل من التنظيم على اساس الكفاح ويكون تقرير المصير متنبئ سلبي لاهداف تجنب الاداء (Elliot, 1997, P.243-279)

وتشير دراسة جاركوف وزملاؤه (Chirkov etal., 2007) التي توصلت نتائجها الى ان ذوي تقرير المصير يكونوا من ذوي دافعية كفاحات التحصيل العالية، ويكونون اكثر نجاحاً في دراستهم، ويشعرون انهم افضل سايكولوجياً ولديهم رفاهية ذاتية (بمعنى خبرات عاطفية إيجابية عالية) وهم اكثر اهتماماً بالتعلم من غيرهم (Chirkov etal., 2007 P.214) كما اتفقت دراسة شيلدون (Sheldon, 1995) جزئياً مع هذه النتيجة.

وتأتي هذه النتائج ومعاملات الارتباط منسجمة مع الطروحات النظرية التي تناولها البحث، اذ تؤدي دافعية تقرير المصير الى نمو نفسي وتعزيز الثقة بالنفس وبالقدرات والامكانيات للفرد والى حالة من الرفاهية الذاتية يشعر معها الفرد بخبرات عاطفية إيجابية وبسعادة ومع هذا الرقي في الصحة النفسية يرقى الفرد بأهدافه ويضعها

ويضع الخطط اللازمة لها مع التزامه بتحقيقها ويلهب حماسهُ لتحقيقها جذوة دافعية الكفاح التحصيلي الذي يتحقق مع حالة الرفاهية الصحية والنفسية والتأثير العاطفي الايجابي على وفق ما يرى (Emmons, 1986) .

وتعتقد الباحثة، ان ما تم تقديمه اعلاه وما قبله، يظهر مدى العلاقة الارتباطية القوية الايجابية بين متغيرات بحثها والتفاعل والتأثير المتبادل بين تقرير المصير والخبرة العاطفية ومدى اسهامهما في الكفاح التحصيلي كمتنبئين عن هذا المتغير.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها في البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

توفير الفرص التدريبية للاناث لاثارة دافعية تقرير المصير لديهن، وتنمية علاقاتهن بالاخرين وتطوير كفايتهن والشعور بالرفاه الذاتي والسعادة في حياتهن.

نلفت عناية المسؤولين في المؤسسات الجامعية الى العمل على خلق الفرص وتهيئة الانشطة الجماعية والفردية، يطور من خلالها الشباب كفاياتهم وشعورهم بأستقلاليتهم ومساعدتهم لفهم قدراتهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم على التفاعل مع الاخرين.

المقترحات:

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج، تقترح الباحثة الآتي:

1- الافادة من المقاييس التي بنتها الباحثة لاغراض هذه الدراسة كأدوات بحث في دراسات مستقبلية لاحقة.

2- اجراء دراسة مقارنة بين المراحل النمائية تتناول المتغيرات ذاتها.

3- اجراء دِراسات تستهدف الى الكشف عن تأثير اساليب المعاملة الوالدية في متغيرات الدراسة الحالية.

Abstract

Human beings have an innate and natural aim to achieve their self-interests and to show their ability to overcome challenges in a better way, therefore the move towards self determination is expressed by intrinsic motivation. The desire of absorbing in this task is to enjoy the task in it self and benefitting from it such a motivation is the desire rooted in human nature to judge and choose in which individual is conscious in his self, abilities and adequacy that help him in control the different situations of life passed by him. His choices and actions are voluntary and non-restricted to intervention or external control because control is inner and subjective, while his behavior is self-regulated with the feeling of independence, that is the feeling of psychological freedom and the motivation of self-determination. with this independence, human being enjoys power and psychological health as they are necessary for health , integration and happiness. Self – determination is regarded as humane , civilized and social phenomenom whose association indicating positively self-wellbeing , general health, creativity and achievement in most fields of active life. The importance of self-determination required its study and acquainting with it and the emotional experience and their relationship with achievement striving.

The present research aims to:

1. Acquainting with self-determination for the college students.
2. Acquainting with emotional experience for the college students.
3. Acquainting with achievement striving for the college students.
4. Acquainting with the significance differences in self-determination for the college students according to two variables : gender "males, females" and major "scientific,humanistic"
5. Acquainting with the significant differences in emotional experience for the college students according to two variables :gender "males, females" and major "scientific , humanistic"
6. Acquainting with the significant differences in achievement striving for the college students according to two variables : gender "males, females " major "scientific , humanistic"
7. The extent of contribution of self-determination and emotional experience in total variance of achievement striving for the college students.

To achieve the research aims, the researcher built three scales for the present research and verified their valdity and analysed their items statistically on a sample consisting of 600 male and female college students to find discriminate power and validity for their items.

The reliability of scales was computed by the re-test way and cronbach's alpha.

After completing of scales ' building , they were applied on the researcher's main sample

'400 male and female students" . having collected the data and processed them statistically, the researcher reached several findings , the most important of them as follows:

1. The mean of self-determination degrees for the research sample was higher than the hypothetical mean and that indicates that sample subjects have high self-determination.

2. The mean of emotional experience degrees for the sample was higher than the hypothetical mean and that indicates that sample subjects have high emotional experience.
3. The mean of achievement striving degrees was higher than the sample have high motivation for achievement striving .

In the light of these findings and as completion for the fields associated with the present resarch, and the researcher recommended several of recommends as she suggested conducting several scientific studies and researches.

المـصادر:

1. حجازي، مصطفى، (2006): الإنسان المهدور دراسة تحليلية نفسية، اجتماعية، ط 2، الدار البيضاء، المغرب ، المركز الثقافي العربي.
2. الشريفي، بدر حمزة صالح (1979): دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المنتمين وغير المنتمين الى مراكز الشباب (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد.
3. Chirkov, V., Vansteenkiste, R.T., Lynch, M. (2007). The role of self-determined motivation and goals for study aboard in the adaptation of international students, international journal of intercultural relations, Vol. 31, PP. 199-222.
4. Ciani, K.D., Sheldon, K.M., Hilpert, C., & Easter, M.A. (2011). Antecedents and trajectories of achievement goals: a self- determination theory perspective. British journal of educational psychology, (81), PP. 223-243.
5. Deci, E., & Ryan, R. (1991). A motivational approach to self: integration in personality InR. Dienstbier (Ed.), Nebraska symposium on motivation: vol. 38, perspectives on motivation (PP. 237-288), Lincoln: University of Nebraska press.
6. Deci, E.L., Eghrarl, H., Patrick, B.C. and Leone D.R. (1994). Facilitating internalization: the self-determination theory perspective. Journal of personality, Vol. 62, No. 1, PP. 119-142.

7. Deci, E.L., Ryan, R.M., (1985a). The general causality orientations scale: self-determination in personality, journal ofresearch in personality, Vol. 19, PP. 109-134.

8. Elfenbein. (2007). Emotion in organizations: A review in stags, University of California, Berkeley forth coming annals of the academy of management.

9. Elliot, A. (1997). Integrating the "classic" and "contemporary" approaches to achievement motivation: A hierarchical model of achievement motivation in M. Maehr & P. Pintrich (Eds). Advances in motivation and achievement, Vol. 10, PP. 243-279, Greenwich, ct: JAI press.

10. Emmons, R. A. (2003) The Psychology ultimate concerns: Motivation and spirituality in personality. New York: Guilford Press.

11. Emmons, R.A. (1986). Personal strivings: An approach to personality and subjective well-being. Journal of personality and social psychology, 51, 1058-1068.

12. Frijda Nico H. (1988). "the laws of emotion", copyright American psychologist, Vol., 43, No. 5, PP. 349-358.

13. Frijda, N. (1987). Comment on Oatley and Johnson-Laird's "toward a cognitive theory of emotions". Cognition and emotion, Vol. 1, PP. 51-58.

14. Frijda, N. (2008). The psychologists point of view. In M. Lewis, J.M. Haviland-Jones & L.F. Barrett (Eds). Handbook of emotions, 3rd ed., PP. 68-87. New York: Guilford press.

15. Frijda, N.H., (1986). The emotions. London, England: Cambridge University press.

16. Frijda, N.H., Kuipers, P. & Schure, E.T., (1989). Relations among emotion, appraisal and emotional action readiness, journal of personality and social psychology, Vol. 57, No. 2, PP. 212-228.

17. Lanteigne, dianna. M (2011). Patterns among emotional experience arousal, and expression in adolescence Master' thesis, Department of psychology Queen's university, Kingston, ontario, canada.

18. Manstead, A.S.R., & Tetlock, Philip E., (1989). Cognitive appraisals and emotional experience: Further evidence, cognition and emotion, Vol. 3, No. 3, PP. 225-240.

19. Pervin, Lawrence A., (2003): The science of personality, second edition, Oxford University press.

20. Robson, C. (1999): Real world research: A resource for social scientists and practitioner, Oxford, Black Well publishers. Inc.

21. Ryan, R., and Deci, E. (2006). Intrinsic and extrinsic motivations classic definitions and new direction. Contemporary educational psychology, 31, 1 PP. 54-57.

22. Ryan, R.M., & Deci, E.L. (2000a): Intrinsic and extrinsic motivations: classic de finitions and new directions contemporary. Educational psychology, 25, PP. 54-67.

23. Sapmaz, F., Dogan, T., Sapmoz, S., Temizel, S., Dilektel, F., (2012): Examining predictive role of psychological need satisfaction on happiness in terms of self-determination theory, procedi-social and behavioral sciences, 55, PP. 861-868.

24. Sheldon, K. M., Emmons, R. A. (1995). Comparing differentiation and integration within personal goal systems, person, individe, Diff, Vol. 18, No. 1, PP. 39-46.

25. Sheldon, K.M. (1995). Creativity and self-determination in personality, creativity research journal, Vol. 8, No. 1, PP. 25-36.

26. Sheldon, K.M., & Bettencourt, B.A. (2002). Psychological need-satisfaction and subjective well-being within social groups. British journal of social psychology, Vol. 41, PP. 25-38.

27. Stanleye, C.J., & Hopkins, K.D. (1979): Educational and psychological measurement and evaluation. Prentice Hall, New York.

28. Tobin, R.M., Garaziono, W.G., Von Mon, E.J., Tassinary, L.G. (2000). Personality emotional experience and efforts to control emotions, Journal, article, record. 12 of 21, Medline ® on CD 2000 part A.

29. Wehmeyer, M., (1997): Self-directed learning and self-determination Bacific Grove, CA: Brooks /Cole Publishing Company.